رئيس الجمهورية يتدخل بشأن خروقات وثيقة النزاهة الانتخابية

نخيل نيوز | متابعة

خاطب رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الأحد، الرئاسات حول الشكاوى التي تقدم بها عدد من النواب بشأن خرق وثيقة النزاهة والشفافية المتفق عليها خلال اجتماع الرئاسات، والمخصصة للانتخابات النيابية المقبلة.

وأشار البيان، إلى أن المخالفة تمثلت في منح كتب شكر لآلاف الموظفين في دوائر الدولة، بعد ثلاثة أيام فقط من توقيع محضر الوثيقة الانتخابية، الأمر الذي اعتُبر خرقاً لمضمون الاتفاق.

وأرفقت رئاسة الجمهورية، مع الخطاب نسخة من الوثائق الرسمية الصادرة بهذا الخصوص، لتوضيح الموقف والإجراءات المتخذة لضمان الالتزام الكامل بالوثيقة الانتخابية.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
الرئيس

كوماري عراق
سەرۆك

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم – السيد رئيس مجلس النواب المحترم – السيد رئيس مجلس القضاء الأعلى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مرّ العراق بعد إجراء الانتخابات النيابية بدورتها الخامسة بتحديات عدة ربما كانت هي الأخطر بعد سنة 2003، رافقتها انسحابات نيابية واحتكاك مسلح، فضلاً عن التحديات الأمنية الناشئة عن التطورات السياسية في بعض دول المنطقة، واستمرار عدوان الكيان الصهيوني على بعض دول المنطقة، وفي ظل هذه التحديات، تمكّنا بجهودنا المشتركة من النأي بالعراق عن الأزمات المتتابعة، من خلال حواراتنا المشتركة وتبادلنا الرؤى وتفعيل منظومة علاقتنا الداخلية والدولية.

ومع اقتراب الاستحقاق الانتخابي الجديد، وما يحيطه من تحديات وما قد يرافقه من محاولات للمس بنزاهته، دعونا الرئاسات الثلاث إلى اجتماع عقد بقصر بغداد يوم الاثنين 18 آب 2025 وتضمن جدول أعماله عدة فقرات، كان في مقدمتها مناقشة بنود الورقة المقدمة من قبلنا حول ضمانات إجراء انتخابات نزيهة، واستمزجت آراءكم وآراء قادة الكتل السياسية الرئيسة قبل مناقشتها وإقرارها في اجتماع الرئاسات، ودارت نقاشات وطُرحت ملاحظات وأُدخلت عليها التعديلات ثم تم توقيعها بمحضر رسمي أُرسلت نسخة منه إليكم وإلى هيأة النزاهة الاتحادية والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي قامت بتضمينها بنظامها فاكتسبت القوة الملزمة في مواجهة الكافة من السلطات والأحزاب والكيانات السياسية والأفراد.

تفاجأنا مساء الخميس بتقديم مجموعة من النواب شكوى إلينا، يشيرون فيها إلى حدوث خرق لهذه الوثيقة، وتقديم كتب شكر يوم 21 آب 2025 الى (8896) موظف في دوائر الدولة، أي بعد اجتماع الرئسات والتوقيع على المحضر المشار إليه أعلاه بثلاثة أيام فقط.

www.palms-news.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
الرئيس

كوردستان
سەرۆك

إن هذا الخرق سيفتح المجال لخروقات أخرى إن لم نقف عنده ونتجاوزه بالتصحيح، ويضعنا أمام مسؤوليتنا الدستورية، ومن هنا وجدنا أن واجبنا الدستوري بموجب المادة (67) من الدستور يحتم علينا التوجه بهذا الخطاب حفاظاً على ما التزمنا به صراحة وما ألزمنا به الجهات المعنية من ضمانات لإجراء انتخابات حرة نزيهة، تتكافأ فيها الفرص، بعيداً عن تأثير المال السياسي وصلاحيات المنصب، سيما أن الإنجاز الأكبر الذي تحقق بعد سنة 2003 هو التداول السلمي للسلطة المسبوق بانتخابات نيابية تجري في موعدها، بالرغم مما أحاطها من تحديات أمنية وسياسية.

السادة رؤساء السلطات الثلاث المحترمون

نعيد بهذا الخطاب التذكير بمسؤوليتنا الدستورية والقانونية، وما ألزمنا به أنفسنا أمام شعبنا الذي ينظر إلى كل منا من زاوية مسؤوليته، فالتزامنا بأحكام القانون والدستور إنما هو المقدمة الضرورية لإلزام الشعب به، فحكم الدستور والقانون فوق الجميع، ومن هنا ندعو المؤسسات الدستورية إلى مراقبة وتشخيص ما قد يحدث من خرق والتقدم بالشكوى إلى السلطات المعنية ضماناً لتحقيق معنى دولة القانون وتحقيقاً لتكافؤ فرص التنافس في بلوغ المقعد النيابي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

د. عبد اللطيف جمال رشيد
رئيس الجمهورية
24 آب 2025

www.palms-news.com